هدفنا الخروج باستجابة فعالة وتصدٍّ مؤثر للحد من انتشار جدري القردة

أكّدت الدكتورة تسنيم غالب عطاطرة ممثل مكتب منظمة الصحة العالمية بمملكة البحرين، أنّ الإجراءات الفورية التي اتخذتها مملكة البحرين عند رصدها أول حالة إصابة بجدري القردة، يدل على جهوزية وفاعلية النظام الصحي بالمملكة والتنسيق الفعال والمسبق مع جميع الجهات ذات العلاقة، وخصوصاً من خلال التقصي الوبائي والترصد وجهوزية المختبرات وجهات العزل والعلاج.

وقالت إن حالات الإصابة على الصعيد الإقليمي تعتبر محدودة، حيث أعلنت عشرة بلدان في إقليم شرق المتوسط عن 50 حالة إصابة بجدري القردة، قبل رصد أول حالة إصابة بمملكة البحرين، وأما على الصعيد العالمي، فقد وصل عدد حالات الإصابة إلى 60,320 حالة، وقد لوحظ أن عدد الحالات الجديدة المبلغ عنها أسبوعياً قد انخفض نسبياً في الأسابيع الأخيرة على الأخص في البلدان التي أعلنت عن حالات الإصابة في وقت مبكر من تفشي المرض والتي نفذت على الفور تدابير الصحة العامة والتدابير الاجتماعية للحد من انتشار العدوى.

وذكرت عطاطرة أن جدري القردة طارئة صحية عامة ولا توجد منطقة بمعزل عن الإصابة بهذا الفيروس إلا باتخاذ الجميع التدابير الوقائية الممكنة، مؤكدة بأن جل التركيز ينصب على هدف الخروج باستجابة صحة عامة فعالة وبتصدٍّ مؤثر، من شأنه الحد من انتشار الفيروس.

وتابعت أنه يمكن الوقاية من الإصابة بجدري القردة عبر اتباع مبادئ الصحة العامة السليمة وممارساتها القويمة، وهو ما يتحقق باكتشاف الحالات وتشخيصها مبكراً وعزلها، وتتبُّع المخالطين، وتوفير المعلومات اللازمة للوقاية من العدوى ومكافحتها، لافتةً إلى أن منظمة الصحة العالمية توصي بتطبيق النهج القائم على اتخاذ القرارات المتعلقة بالتجمعات والمخاطر المرتبطة بها، وفي السياق الحالي للفيروس، فإن تأجيل أو إلغاء التجمعات ليس مطلوباً حاليا كتدبير افتراضي بقدر الالتزام بالإجراءات الاحترازية والوقائية.

وبينت عطاطرة أن منظمة الصحة العالمية تواصل التنسيق وتقديم المعلومات والتوصيات وتتابع الوضع عن كثب، وقالت: "لقد شهدنا أقصى درجات التأهب والاستعداد بمملكة البحرين والتي تتمتع بنظام صحي قوي يشمل كل المقومات للتصدي لأية مخاطر بالصحة العامة، قد وهذا ما وثقته منظمة الصحة العالمية في تقريرها النوعي عن نجاح جهود مملكة البحرين في التصدي لجائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)."